تصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية

كوريا الشمالية: مناورات القاذفات الأميركية تدفع النزاع إلى حرب نووية

انتقدت كوريا الشمالية بشدة أمس الاحد مناورات عسكرية اميركية كورية جنوبية بالذخيرة الحية رأت فيها استعراض قوة ضد بيونغ يانغ، متهمة واشنطن بدفع شبه الجزيرة الكورية الى «حافة» حرب نووية.

واجرى الحلفاء مناورات نادرة بالذخيرة الحية وسط تصاعد للتوتر في شبه الجزيرة الكورية عقب اطلاق كوريا الشمالية اول صاروخ بالستي عابر للقارات الاسبوع الماضي.

واثار الاختبار الصاروخي موجة تحذيرات دولية لما يشكله خطر امتلاك بيونغ يانغ صاروخا بالستيا عابرا للقارات قادرا على الوصول الى الاسكا.

فامتلاك صواريخ بالستية عابرة للقارات يشكل نقطة لكوريا الشمالية التي تمتلك السلاح النووي.

والمناورات التي تهدف الى "الرد بحزم" على اطلاق محتمل لصاروخ كوري شمالي تخللها تدمير قاذفتين لبطاريات صواريخ "معادية" وشن مقاتلات سلاح الجو الكوري الجنوبي غارات ضد مراكز قيادة تحت الارض.

واتهمت صحيفة رودونغ التابعة للنظام الكوري الشمالي واشنطن وسيول بتأجيج التوتر من خلال اجراء هذه المناورات، وذلك في افتتاحية بعنوان "لا تلعبوا بالنار فوق قنبلة موقوتة».

وكتبت الصحيفة "الولايات المتحدة وباستفزازاتها العسكرية الخطيرة تدفع بخطر (اندلاع) حرب نووية في شبه الجزيرة الى اقصى الحدود"، واصفة شبه الجزيرة بانها "اكبر برميل بارود في العالم».

والمناورات شاركت فيها قاذفتان من طراز "بي1-بي لانسر" اقلعتا من قاعدة اندرسن الجوية في غوام، وحلقتا على مسافة قريبة من المنطقة المنزوعة السلاح في شبه الجزيرة.

وألقت القاذفتان قنابل ذكية زنتها 907،1 كلغ ويتم توجيهها عن بعد بالليزر، بحسب يونهاب.

ووصفت بيونغ يانغ المناورات العسكرية المشتركة بانها "مناورة عسكرية خطيرة يجريها دعاة حرب يسعون الى اشعال فتيل حرب نووية في شبه الجزيرة».

وتابعت "ان اي خطأ او سوء تقدير يمكن ان يؤدي مباشرة الى اشعال حرب نووية ستؤدي حتما الى حرب عالمية جديدة».

وتصاعد التوتر بعد انتقادات متبادلة بين الادارة الاميركية برئاسة ترامب والنظام الكوري الشمالي بزعامة كيم جونغ اون.

واشتد التوتر بعد اطلاق كوريا الشمالية لصاروخ عابر للقارات الثلاثاء الماضي في تجربة تشكل منعطفا في مساعي بيونغ يانغ للحصول على صواريخ قادرة على ضرب الولايات المتحدة.

واجرت كوريا الشمالية، البلد الفقير والمعزول خمس تجارب نووية، اثنتان من بينها العام الماضي، وحققت في عهد كيم جونغ اون الذي تسلم السلطة في 2011 تقدما كبيرا في قدراتها الصاروخية.

وفي مناورة اخرى بعد اطلاق بيونغ يانغ للصاروخ البلاستي، اطلقت كوريا الجنوبية والايات المتحدة صواريخ بالستية تحاكي هجوما ضد القيادة الشمالية "في رسالة تحذير شديد اللهجة" بحسب ما اعلن الجيش الكوري الجنوبي.

وأعلنت الوكالة الاميركية للدفاع المضاد للصواريخ انها ستختبر قريبا في الاسكا منظومة مضادة للصواريخ البالستية.

الزعيم الكوري الشمالي وسط قيادات الجيش وكبار المسؤولين

غياب الاحتفالات عن الدولة في ظل الحرب الأهلية الوحشية

ذكرى الاستقلال تحل مجددا بجنوب السودان في غياب السلام

تحل ذكرى الاستقلال في جنوب السودان أمس دون احتفالات رسمية في الدولة الناشئة حديثا وتمزقها حرب أهلية وحشية ومدمرة ومستمرة بلا هوادة.

وأجبرت الحرب نحو ثلث السكان على الفرار من منازلهم ما ادى الى احدى أسوأ أزمات اللاجئين في العالم، كما قتل عشرات الآلاف، فيما لا تزال المجاعة والنقص في الغذاء يهددان ملايين آخرين.

ويقول الحارس الليلي آريك ماجوك، البالغ 34 عاما والأب لثلاثة أطفال "ليس هناك ما احتفل به اليوم».

وفي 9 يوليو 2011، حضرت كبار الشخصيات من جميع ارجاء العالم مع حشود السودانيين الجنوبيين مراسم الاحتفال بحصول بلادهم على الاستقلال من السودان، بعد عقود طويلة من الحرب الأهلية.

لكن ديسمبر 2013 اندلعت الحرب مجددا في الامة الوليدة، مع اتهام الرئيس سالفا كير نائبه السابق رياك مشار بالتواطؤ للانقلاب عليه، لتبدا المعارك بين القوات التابعة لهما.

واتسمت الحرب المندلعة بين الطرفين بانتهاكات عرقية والعنف الجنسي والوحشية المفرطة التي يدفع المدنيون ثمنها بشكل رئيسي.

والشهر الماضي، اعتبرت الحكومة في جنوب السودان إنه ليس من المناسب الاحتفال بعيد الاستقلال، لاغية الاحتفالات للعام الثاني على التوالي. وقال الناطق باسمها ميشال مكوي إن "وضعنا لا يستدعي الاحتفال».

وصباح الأحد، لم تكن هناك اي لافتات تشيد بالاستقلال، عوضا عن ذلك كانت الأجواء المثقلة بالحزن لما يحدث تسود الشوارع الهادئة.

– "لا سلام، لا استقرار»–

ورغم ذلك، فأن الحارس ماجوك ليس نادما على الاستقلال. وقال في هذا الصدد "لست نادما على التصويت لاستقلال جنوب السودان.رغم ذلك فأنني غاضب بسبب الطريقة التي تدار بها الأمور في جنوب السودان». وأضاف "لم أتوقع ذلك"، في إشارة منه للتضخم المتصاعد وأزمة الغذاء.

انهارت عملة جنوب السودان من 18،5 جنيها مقابل الدولار في كانون الأول / ديسمبر 2015 إلى 140 جنيها في السوق السوداء في جوبا. وبلغ التضخم مستويات قياسية إذ ارتفع بنسبة 730% حسب أرقام البنك الدولي.

بدوره، لا يرى الموظف الحكومي واني جون (39 عاما) سببا للاحتفال.

وقال جون "ليس هناك سلام واستقرار. الناس تموت وقادتنا لا يعملون على حلحلة الاوضاع. لست مواطنا سعيدا».واكد ان "ما نريده ببساطه هو السلام». ومع اشتداد حدة معاناة المقيمين في جوبا، تحاول وكالات الاغاثة الدولية مواجهة أزمات جنوب السودان المتعددة وجمع تبرعات بشكل عاجل. وقال ممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في السودان ماهيمبو مدوي إن "ملايين الأطفال في جنوب السودان يعانون من مصاعب لا تصدق، وتراجع في مجالات التعليم والغذاء والصحة والحقوق».

وتشير اليونيسيف الى نزوح حوالي مليوني طفل من منازلهم خلال الحرب الدائرة منذ أكثر من ثلاث سنوات ونصف فيما قتل 2500 طفل على الأقل.

وقال المجلس النروجي للاجئين إن هناك القليل الذي يستدعي الاحتفال بحلول الذكرى السادسة لاستقلال جنوب السودان.

وقالت ريحانا زوار مديرة هذه المنظمة الخيرية في جنوب السودان إن "استقلال جنوب السودان يخيم عليه أزمة غذاء غير مسبوقة».

وأضافت "اثار الحصول على الاستقلال آمال في السلام والتنمية (...) لكن الأزمة ادت الى نزوح 4 ملايين جنوبي سوداني من منازلهم».

وتابعت "للأسف هناك أسباب قليلة للاحتفال في ظل ما يواجهه الناس من ازمة غذاء حادة تزداد حدتها شهريا».

السلطات تفرض عليه الإقامة الجبرية

الإفراج عن أهم رمز للمعارضة الفنزويلية

في اليوم المئة من التظاهرات ضد الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو وبقرار اتخذته المحكمة العليا «لاسباب طبية»، خرج ليوبولدو لوبيز اهم رمز للمعارضة الفنزويلية من السجن، ثم وضع على الفور في الاقامة الجبرية في منزله بكراكاس، بعدما امضى اكثر من ثلاث سنوات في الاعتقال.

ولوح لوبيز الذي كان مبتسما، بعلم بلاده ورفع قبضته علامة الانتصار، امام عشرات من انصاره الذين تجمعوا امام منزله السبت.

وكان لوبيز وعد في رسالة مكتوبة تلاها فريدي غيفارا العضو مثله في حزب الارادة الشعبية، بـ"النضال حتى انتزاع الحرية لفنزويلا". وقال "اواصل بقوة معارضتي لهذا النظام" التشافي الذي يرأسه نيكولاس مادورو، وريث هوغو تشافيز الذي كان رئيسا من 1999 الى 2013.

ويتعارض هذا التصريح بوضوح مع طلب نيكولاس مادورو الذي تمنى "رسالة سلام" من ليوبولدو لوبيز. وقال مادورو بعد ساعات على الافراج عن لوبيز في تصريح للتلفزيون "بعدما امضى حوالى اربع سنوات في السجن، آمل في ان يعدل لوبيز موقفه ويبعث برسالة سلام، لان البلاد تريد السلام».

وقد اعلنت المحكمة العليا على موقعها في تويتر انها قررت الافراج عن ليوبولدو لوبيز "لأسباب طبية».

وكان احد محامي ليوبولدو لوبيز اعلن في مدريد نبأ خروجه من السجن. وكتب خافييه كريماديس في تغريدة "انه في منزله بكراكاس مع ليليان (تينتوري زوجته) وابنائه. لم يحصل على حريته بعد، انه في الاقامة الجبرية».

وكان ليوبولدو لوبيز (46 عاما) مؤسس حزب "الارادة الشعبية" العضو في الاشتراكية الدولية، والمعارض الشرس لنظام نيكولاس مادورو وسلفه الذي توفي في 2013 هوغو تشافيز، مسجونا منذ شباط / فبراير 2014.

وقد حكم عليه بتهمة "التحريض على العنف" خلال تظاهرات نظمت للمطالبة باستقالة مادورو، واسفرت عن 43 قتيلا بين شباط / فبراير وايار / مايو 2014.

وينتمي ليوبولدو لوبيز الذي يتحدر من عائلة عريقة، والحائز على اجازة في الاقتصاد من جامعة هارفرد الاميركية الذائعة الصيت، الى المعارضة الشديدة للنظام التشافيزي، الذي يتهمه هو وعائلته بأنهم من "اليمين المتطرف" و"انقلابيون».

وتقول لويزا اورتيغا، النائبة العامة التي كانت تنتمي الى تيار تشافيز عن اقتناع وانضمت لاحقا الى التيار المنشق عن النظام، ان الافراج عن ليوبولدو لوبيز محاولة من الرئيس مادورو "لتبييض صورته". واضافت "لكن لا يمكننا استخدام شخص حرم من الحرية كما لو كان رهينة وجعله موضوع تفاوض».

وفي بيان، طلبت النيابة العامة التي لا تزال لويزا اورتيغا تتولاها وان تلقت تهديدا بمحاكمة يمكن ان تؤدي الى اقالتها، "اعادة النظر" في تدابير الحرمان من الحرية المتخذة ضد ثلاثة معارضين مهمين آخرين منهم انطونيو ليديزما، رئيس بلدية كراكاس السابق.

رفع الحظر على نقل الكمبيوترات على رحلات الملكية الأردنية إلى الولايات المتحدة

اعلنت شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية أمس رفع الحظر على الاجهزة الالكترونية داخل مقصورة الركاب في رحلاتها المتجهة الى الولايات المتحدة اعتبارا من أمس الاحد.

وقالت الشركة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، ان "إدارة الأمن القومي الأميركي سمحت لمسافري الملكية الأردنية المتوجهين إلى الولايات المتحدة بإصطحاب أجهزتهم الإلكترونية على جميع رحلات الشركة المغادرة من عمان إلى كل من نيويورك وشيكاغو وديترويت إعتباراً من التاسع من يوليو 2017 «.

واضافت "بات بمقدور جميع المسافرين (...) إلى أميركا حمل الحواسيب المحمولة، والأجهزة اللوحية وكاميرات التصوير وغيرها من الأجهزة الإلكترونية على متن الطائرات».

موغابي يجري فحوصا طبية «روتينية» في سنغافورة

يجري رئيس زيمبابوي روبرت موغابي البالغ من العمر 93 عاما «فحوصا طبية روتينية» في سنغافورة، حسب ما أفادت تقارير في الاعلام الرسمي.

وذكرت صحيفة صنداي مايل إن "الرئيس موغابي غادر البلاد الجمعة الى سنغافورة لاجراء فحوص طبية روتينية. وأفادت الصحيفة أن الرئيس المخضرم سيعود الى بلاده بحلول منتصف الأسبوع. وتكررت رحلات موغابي الى سنغافورة كثيرا في السنوات الأخيرة. وكانت زيارته الأخيرة في أيار / مايو الفائت أيضا لاجراء "فحوص طبية روتينية».

السلطات الألمانية تتهم المحتجين بحرق المركبات

ليلة ثالثة من المواجهات بين الشرطة ومتظاهرين في هامبورغ

استمرار التظاهرات في شوارع هامبورغ الألمانية

اندلعت اشتباكات مجددا في شوارع هامبورغ الالمانية صباح أمس، بعد انتهاء قمة مجموعة العشرين، بحسب ما اعلنت الشرطة على تويتر، مشيرة الى ان المتظاهرين أقدموا خصوصا على حرق مركبات.

واحتشد متظاهرون بعد انتهاء القمة في حي شانزن، المعقل المحلي لليسار الراديكالي، حيثُ كانت مواجهات عدة دارت منذ الخميس.

وحمل المتظاهرون زجاجات وهاجموا مركبات واضرموا فيها النيران، واوضحت الشرطة على تويتر انها فرقتهم بالغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

وزار الرئيس الالماني فرانك فالتر شتاينماير في احد المستشفيات شرطيين اصيبوا خلال المواجهات برفقة رئيس بلدية هامبورغ اولاف شولتس.

وقال شتاينماير انه "مصدوم ومستاء جراء ارادة التدمير التي اظهرها المتظاهرون بوجه الشرطة وممتلكات المدنيين».

واضاف شتاينامير "علينا ان نسأل انفسنا بصفتنا ديموقراطيين عما اذا كان بامكان بضعة غاضبين منع دولة مثل المانيا من عقد اجتماعات دولية».

من جهته، اشاد رئيس بلدية هامبورغ ب"العمل البطولي" للشرطة وبارسال سكان هامبورغ باقات الورود الى المستشفى حيث يتلقى شرطيون العلاج، متعهدا التعويض على الذين تكبدوا خسائر جراء الشغب.

ونفى رئيس البلدية انتقادات وجهها متظاهرون سلميون بان الشرطة استخدمت القوة المفرطة ضدهم ودعا الى "احكام بالسجن" بحق المشاركين في الشغب.

واطلقت اعمال العنف جملة تساؤلات حول كيفية انزلاق الاوضاع في هامبورغ الى "حكم عصابات" والسبب وراء انتقاء المستشارة انغيلا ميركل هذه المدينة اليسارية لاستضافة قمة مجموعة العشرين.

وتعتبر هامبورغ حصنا للمتشددين المعارضين للرأسمالية وكانت السلطات تستعد لمواجهة اعمال عنف محتملة على هامش القمة.

وشهدت تظاهرة سلمية ضد العولمة الخميس شارك فيها حوالى 12 الف شخص اعمال عنف وشغب بعد مهاجمة مجموعة "الكتل السوداء" الشرطة وقاموا بتخريب الشوارع.

ودانت نقابة الشرطة "الهجمات الكثيفة للمجموعات المتطرفة العنيفة" معتبرة ان "+الكتل السوداء+ حرفت التظاهرات السلمية لعشرات الاف الاشخاص عن مسيرتها للتعدي على عناصر الشرطة عن سابق تصور وتصميم».

موجة حر شديدة وقياسية تضرب الولاية

2300 رجل أطفاء يكافحون الحرائق بكاليفورنيا

كان زهاء 2300 من عناصر جهاز اطفاء يكافحون أمس الأول حرائق غابات بولاية كاليفورنيا التي عانت جفافاً طوال خمس سنوات وتشهد في الوقت الحالي درجات حرارة مرتفعة جداً خصوصا في جنوبها.

وأدّى حريق اندلع عند سفوح سييرا نيفادا الواقعة في شمال سكرامنتو الى تدمير عشرة منازل، وقد امتدّ على مساحة 800 هكتار من الغابات متسبّباً بإجلاء سكّان المنطقة.

واستناداً إلى السلطات المحلّية، أصيب ستة أشخاص بينهم رجل إطفاء، بجروح طفيفة.

وامتدّ حريق آخر في مقاطعة سانتا باربرا، على أكثر من 3200 هكتار من الغابات، وذلك بسبب الرياح الجافة والساخنة، ودفع أيضاً إلى حصول عمليات إخلاء.

في المجموع، تم احصاء 17 حريقاً السبت بولاية كاليفورنيا الواقعة في غرب الولايات المتحدة.

وتضرب موجة حر شديدة وقياسية الولاية وتم تمديد التحذير من درجات الحرارة في معظم مناطق جنوب كاليفورنيا حتى الساعة 11 مساء بالتوقيت المحلي (06:00 ت غ).

وعادلت مدينة لوس انجيلوس درجة الحرارة القياسية المسجلة العام 1954 والبالغة 96 درجة على مقياس فهرنهايت (36 درجة مئوية)، فيما سجلت ضاحية سفوح وودلاند 109 درجة على مقياس فهرنهايت متجاوزة الرقم القياسي البالغ 108 درجة المسجل العام 2006.

وقالت الارصاد الجوية في بيان إن "موجة الحر الخطيرة والمحتمل ان تكون مهددة للحياة متوقع أن تستمر طوال اليوم، ومتوقع أن تسجل درجات الحرارة بين 100 و100 درجة في اقسام داخلية عديدة في جنوب غرب كاليفورنيا». وعزت موجة الحرارة إلى "ضغط جوي مرتفع قوي يتمركز فوق صحراء جنوب غرب" كاليفورنيا.